

تلاميذ الحسيمة ينتظرون أجراً مذكرة تعميم اللباس الموحد

اتخذت وزارة التربية الوطنية جملة من الإجراءات على هامش الموسم الدراسي الجديد، في إطار ما اعتبرته الانطلاقة الفعلية للبرنامج الاستعجالي لإصلاح المنظومة التعليمية. وأصدرت الوزارة مذكرة بتاريخ 19 يونيو الماضي في موضوع تعميم اللباس الموحد في التعليم الإلزامي، تفرق فيها بالشروع في التعميم التدريجي للباس الموحد ابتداء من الموسم الدراسي الجاري وفق مجموعة من الإجراءات.

وأكدت المذكرة رقم 93 أن ذلك يأتي في إطار مواصلة الجهود المبذولة للارتقاء بالحياة المدرسية، وتماشياً مع التدابير الواردة في المخطط الاستعجالي، والتي تسعى إلى تقوية الشعور بالانتماء إلى المدرسة المغربية لدى الناشئة، باعتباره مدخلاً أساسياً لترسيخ السلوك المدني والتربية على المواطنة، وحرصاً على جعل المدرسة فضاءً للتعايش المدني على الاحترام والتفاهم، يوفر أسس الاندماج الاجتماعي والحماية الجسدية والنفسية والأخلاقية.

وأشارت المذكرة إلى أن الوزارة عمدت إلى وضع مجموعة من الإجراءات المساعدة على خلق فضاء منسجم ومتناسق في مظهره الخارجي، ومعبر عن هوية مشتركة، وذلك من خلال توحيد لباس المتعلمين وتعميمه في التعليم الإلزامي.

ويتوقع مصدر من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة تازة الحسيمة تاونات، أن يستفيد حوالي 48 ألف تلميذ من اللباس الموحد في تراب الأكاديمية، إذ ستعتمد العملية على 160 مؤسسة بنياية تازة، وسيبيلغ عدد المستفيدين 20000، و110 مؤسسات بإقليم الحسيمة، ويبلغ عدد التلاميذ المستفيدين من العملية ذاتها 10000 بينهم 4500 تلميذة، فيما يصل عدد المؤسسات المستفيدة بنياية تاونات 130 مؤسسة.

وأكد مصدر من الأكاديمية الجهوية أن فريق القيادة والتأطير الجهوي لمشروع المؤسسة وممثلة جمعيات دعم مدرسة النجاح، وجمعيات الآباء والأمهات هم من سيتولون دعم العملية من مختلف جوانبها المادية والتنظيمية. وأضاف المصدر نفسه أنه لم تحدد إلى حدود الآن المدارس التي ستستفيد من اللباس الموحد، وأن الوزارة خصصت الاعتمادات اللازمة لتوفير اللباس الموحد لفائدة 30 في المائة من متعلمي التعليم الإلزامي المعوزين.

واستحسن العديد من المهتمين بقطاع التربية والتكوين بالحسيمة الفكرة، ملحين على ضرورة إجراء وتفعيل المذكرة 93 بالسرعة اللازمة، لما تكتسبه العملية من أهمية قصوى في تعزيز قيمة الانتماء إلى المدرسة، ولما ستمنحه من إحساس بالثقة، والاحترام للمتعلّمين، غير أنهم يرون أن التلميذ يظل في حاجة إلى زوجين من الزي خاصة في الأحياء الشعبية والمناطق القروية، ما قد يسبب متاعب للآباء والأمهات الذين يضطرون إلى اقتناء اللباس الموحد لأبنائهم.

وقال أحد الأساتذة إن العملية تقتضي على الأقل التعريف بأهميتها داخل المؤسسات وتحسيس الآباء والتلاميذ بذلك، حتى يتعاملوا معها بالجدية اللازمة، كما أن الأمر يفرض على المؤسسات تتبع عملية الالتزام باللباس الموحد طيلة السنة.

وأكد أحد الفاعلين التربويين بالحسيمة أنه أخطأ من اعتقد أن اللباس الموحد سيساهم في جعل المدرسة تشع بالمحبة والتسامح وتغرس القيم النبيلة في نفوس الناشئة، معتبراً أنه لا إصلاح بادوات فاسدة، وأن البدء ينبغي أن يكون بإصلاح أدوات الإصلاح، لأن الأخير لا يحتاج إلى الزي الموحد ومدرسة النجاح ورفع الشعارات المستهلكة، وأن كسب رهان الإصلاح وإعطاء مزيد من الفعالية للمؤسسات التعليمية، وضمان مصالحة حقيقية بينها وبين محيطها، مسؤولية جماعية تقتضي استقطاب كل الفاعلين في القطاع.

واعتبر المتحدث أن اللباس لن يكون في متناول الجميع، مؤكداً أن قمة تلاميذ لا يقتنون الكتب والأدوات المدرسية الضرورية وبالأحرى الزي الموحد الذين هم في غنى عنه، أمام ارتفاع تكاليف المعيشة ببلادنا.

جمال الفكيكي (الحسيمة)

تعميم الزي الموحد ورهان المجانية

الآباء يعتبرونه عبئاً جديداً والوزارة تمول جزءاً من مصاريفه وتعول على الشركاء لتمويل الباقي



(مصطفى الشرفاوي)

وقد لمس الآباء والأمهات هذه المشاكل وعاشوها عندما طلب منهم إحضار الوزرات لأولادهم وبناتهم، إذ وجدوا صعوبة بالغة في اقتناء وزرات ورديّة أو حجرية أو فسقية، إذ تحولت المؤسسات التعليمية إلى ما يشبه سوقاً للانتخابات.

وصرح إبراهيم، أب تلميذ بإحدى المؤسسات التعليمية بالجديدة، أنه وجد صعوبة كبيرة في اقتناء قميص أبيض لابنه، علماً أن اللون الأبيض فيه درجات، ثم كم يلزم التلميذ من قميص أبيض، إذا علمنا أن اللون الأبيض يتعرض بسرعة للاتساخ، فهل سيكون باستطاعة الأب توفير قميص أبيض لابنه كل يوم؟

أحمد ذوالرشاد (الجديدة)

رقم لا يمثل شيئاً إذا ما قورن بعدد تلاميذ الجهة البالغ عددهم 378.723 منهم 251.107 بالتعليم الابتدائي و83.674 بالثانوي الإعدادي و43.952 بالثانوي التأهيلي، وهو ما يفرض على الأكاديمية العمل على خلق شراكات مع جهات أخرى من أجل توفير الكمية اللازمة من الزي الموحد لأبناء الجهة، سيما وأنه يلزم توزيع بذلتين على الأقل على كل تلميذ، ويتخوف الآباء والأمهات من استغلال الظرف من طرف قناصي الفرص، خاصة أن مصدرها قريباً من نيابة وزارة التربية الوطنية بالجديدة، أكد أنه لم تصر لحد الآن، تعليمات رسمية لمديرات ومديري المؤسسات التعليمية بالزام التلاميذ

والتامين وغيرها، وقد طالب أغلب الآباء والأمهات الذين استمعت إليهم الصباح بضرورة تحمل الدولة ومن خلالها وزارة التربية الوطنية مسؤوليتها والعمل على إيجاد التمويل الكافي لتوزيع الزي الموحد مجاناً على التلاميذ والتلميذات، «ألا تتبجح الدولة والوزارة بمجانبة التعليم»، يقول أحد الآباء.

وقال مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة وكالة عبدة، خلال الندوة الصحافية التي عقدها يوم الخميس الماضي، إن الجهة ستعمل على توزيع 25 ألف زي موحد على تلاميذ وتلميذات العالم القروي، كدفعة أولى، على أن تعمد الجهة هذه العملية خلال السنوات المقبلة، وهو

أعطت كاتبة الدولة بوزارة التربية الوطنية، خلال شهر شتنبر الماضي، الإشارة لانطلاق عملية توزيع الزي المدرسي الموحد على عينة من تلميذات وتلاميذ بعض المؤسسات التعليمية بالدار البيضاء، استفاد منها 35 ألف تلميذ وتلميذة كمرحلة أولى، يتنمون إلى 71 مدرسة ابتدائية، من بذلتين مدرستين، وقد دعت كاتبة الدولة إلى تكثيف الجهود من أجل تعميم هذه البادرة على باقي مؤسسات التعليم بالجهة، في أفق تعميمها على باقي جهات المملكة التي بدأت هي الأخرى في فرض الزي الموحد ببعض مؤسساتها.

وقد خلف قرار الشروع في تطبيق برنامج «زيينا 2009» ببعض جهات المملكة ردود أفعال مختلفة، فتراجعت بين القبول والرفض، فإذا كانت بعض الأسر المسورة نسبياً قد حذت الفكرة على أساس إضافة نوع من الاحترام والتقدير للمدرسة العمومية ورد الاعتبار لها وتجميل صورتها من خلال تلامذتها، فإن بعض الأسر الفقيرة، رفضت الفكرة رفضاً باتاً بحكم ظروفها المعيشية التي تضررت كثيراً من تزامن الدخول المدرسي هذه السنة مع شهر رمضان وعيد الفطر والاستعداد لعيد الأضحى، بالإضافة إلى الارتفاع الصاروخي لأسعار الخضّر والمواد الاستهلاكية الأخرى التي قلصت ميزانيتها المحدودة أصلاً.

إلى ذلك، أعرب العديد من آباء وأولياء التلاميذ عبر جمعياتهم، عن امتعاضهم الشديد من قرار وزارة التربية الوطنية الرامي إلى توحيد الزي بالمؤسسات التعليمية والزام التلاميذ باقتنائه دون مراعاة لأوضاعهم الاجتماعية، سيما أن بعض الأساتذة والاستاذات يجتهدون في التضييق على التلاميذ ويطلبونهم بإحضار الزي والامتثال لقرار الإدارة وهو ما اعتبروه إجراء تعسفياً لم يراع ظروفيهم المعيشية، ولا يتماشى وقدرتهم.

وليس الآباء والأمهات ضد توحيد الزي بالمؤسسات التعليمية، ولكن أعباء أخرى ستضاف إلى اقتناء الكتب والمحافظ ورسوم التسجيل

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT (A.A.O.O.)

A00 n° 68-2009 O/T



Travaux de mise en place d'une conduite d'alimentation en eau potable

Dans le cadre du renforcement des infrastructures et des équipements du réseau d'alimentation en eau potable, LYDEC lance le présent appel d'offres pour la mise en place d'une conduite d'alimentation en eau potable DN 400 pour la liaison entre la RS 114 et Sidi Maarouf.

Spécifications du marché

1 - Objet des travaux

Les travaux objet du présent appel d'offres consistent en la réalisation d'une conduite d'alimentation en eau potable DN 400 en béton précontraint sous la CT 1100 pour la liaison entre la RS 114 et Sidi Maarouf.

Ces travaux comprennent :

- la réalisation de 2400 ml environ de conduite DN 400 en béton précontraint ;
- la réalisation de l'ouvrage de piquage sur la vidange existante sur la conduite DN 800 à la RS 114 ;
- la réalisation de l'ouvrage de raccordement sur la conduite DN 300 à la CT 1029 ;
- la réalisation des ouvrages aux points hauts et aux points bas ;
- la réalisation du maillage avec la conduite DN 300 existante.

2 - Délai des travaux

Le délai d'exécution des travaux objet du présent appel d'offres est de (9) neuf mois.

Conditions de participation

3 - Eligibilité

La participation au présent appel d'offres est ouverte, à égalité de conditions, à toutes les personnes physiques ou morales, qu'elles participent à titre individuel ou dans le cadre d'un groupement d'entreprises.

4 - Garantie de soumission

Les soumissionnaires doivent fournir une garantie de soumission, sous forme de caution provisoire d'un montant de 90.000,00 DH (quatre vingt dix mille Dirhams).

5 - Validité des offres

Les offres sont valables pendant une période de 90 jours à compter de la date limite de remise des offres.

Critères de sélection et d'attribution

6 - Critères de sélection

Les soumissionnaires devront apporter la preuve de capacités juridiques, techniques et financières suffisantes pour réaliser les travaux qui font l'objet du présent appel d'offres.

Les critères de sélection ainsi que les modalités de jugement et d'attribution sont fixés dans le règlement particulier de l'appel d'offres.

Soumettre une offre

7 - Comment obtenir le dossier d'appel d'offres

Les soumissionnaires peuvent obtenir des renseignements complémentaires et acquérir le dossier de l'appel d'offres, moyennant le paiement par chèque barré au nom de LYDEC d'une somme de 500 DH (cinq cents Dirhams - non remboursable), à partir du **mardi 20 octobre 2009 de 8h à 11h30 et de 14h30 à 18h** au siège de LYDEC à l'adresse suivante : Secrétariat de la Direction des Achats & Marchés, 48, rue Mohamed Diouri, Immeuble Laaroussi, 1^{er} étage - Casablanca Tél. : 05 22 54 91 29 / Fax : 05 22 54 91 07

Les dossiers d'appels d'offres peuvent être consultés sur le site web : www.lydec.ma

8 - Visite des lieux

La date de visite des lieux est fixée au vendredi 30 octobre 2009 à 9h30. Les soumissionnaires devront se présenter à la date et heure précitées au secrétariat de la Direction des Achats et Marchés sis au siège LYDEC, 48, rue Mohamed Diouri, immeuble Laaroussi, 1^{er} étage - Casablanca.

9 - Date limite de soumission

La date limite de remise des offres, au bureau d'ordre de LYDEC, est fixée au **jeudi 12 novembre 2009 à 17h**, ou remise séance tenante, au Président de la Commission d'appel d'offres au début de la séance d'ouverture des plis et avant l'ouverture des offres. Les offres envoyées par la poste, sous pli recommandé avec accusé de réception, devront parvenir à LYDEC avant cette date et heure limite, le soumissionnaire étant seul responsable des délais d'acheminement.

10 - Séance d'ouverture des offres

La séance publique d'ouverture des plis aura lieu le **vendredi 13 novembre 2009 à 9h30**, à LYDEC, salle des marchés, sis au 48, rue Mohamed Diouri, immeuble Laaroussi, RDC - Casablanca.

Toutes les offres remises après ce délai seront automatiquement écartées.

Cet avis constitue en soi une convocation pour toute entreprise désirent assister à la séance d'ouverture des plis.

Consultez tous nos appels d'offres sur www.lydec.ma

LYDEC - 48, rue Mohamed Diouri - BP 16048 - 20000 - Casablanca - Tél. : 05 22 54 90 54

بلاغ لمجموعة التهيئة العمران

بشأن ملف جنرال كنتراكتور المغرب

على إثر التطورات التي يعرفها ملف شركة جنرال كنتراكتور المغرب، التي تربطها بمجموعة العمران اتفاقية شراكة تهم إنجاز برنامج سكني بمدينة تامسنا، خاصة ما يتعلق بإتمام عملية بيع أسهم هذه الشركة، فإن مجموعة التهيئة العمران تود التأكيد على أنها لحد الآن لم تصادق على أي بيع لأسهم هذه الشركة وذلك لعدم توصلها بالضمانات القانونية والمهنية والمالية الضرورية.

وتؤكد المجموعة بالمناسبة، تشبثها بالتطبيق الكلي لمقتضيات القانون المتعلق ببيع العقارات في طور الإنجاز وخاصة منها ما يتعلق بتوفير الضمانات المالية لحماية حقوق الزبناء.

